

عجائب قلوب المؤمنين | #كلمات_التراويح | د. حازم شومان

حازم شومان

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. اما بعد اخواني واحبابي في الله يعني زي ما سمعنا كده في مواقف يوم الحساب موقف يعني آآ خطير جدا واحنا بنسمعه يعني كل واحد فينا الله اعلم كان قلبه حالته ايه وهو بيسمع والملك ملك الموت -

00:00:00

ملوك سبحانه وتعالى امام عبد من عبده. عبد من عباده عيسى ابن مريم. ها؟ اذ قال الله يا عيسى ابن مريم. انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله؟ يعني هو يعني يعني هو بس سؤال في ارض - 00:00:20

الحاج يعني يعني سبحانه الله العظيم! سبحان الملك! الموقف يا اخوانا مليارات مليارات! من قال ان عيسى اله واقفين ومستنيين حكم في مصيرهم. قربنا سبحانه وتعالى وهو يحاسبهم وهو يسألهم - 00:00:40

جدع عيسى ابن مريم عبدالله عيسى ابن مريم. وامام المليارات الذين قالوا ان عيسى اله. وان امه والدة الرب والعياذ بالله تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. عيسى ابن مريم يسأل قدام المليارات دول. اذ قال الله يا عيسى ابن مريم - 00:01:00

انت قلت للناس دول بيقولوا ان انت اله. انت قلت لهم ان انت اله؟ انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله تتوقع اجابة سيدنا عيسى تبقى ايه؟ مهما تخيلت في موقف زي ده في يوم الحساب - 00:01:20

وكل الاعداد دي واقفة مستنية كلمة سيدنا عيسى ابن مريم. عليه السلام. متخيل الموقف اللي اللي الجبال لا تتحملة سيدنا عيسى هيقول ايه؟ فاذا برد عيسى ابن مريم قال سبحانه اول - 00:01:40

قبل ما يرد عن نفسه يرد عن ربه. انت متخيل في موقف زي ده انت محطوط فيه آآ يعني في محكمة مستدعى ومتهم بتهمة حكمها اعدام. اقل حاجة اعدام. وفي موقف رهيب. ويعني موقف رهيب. واول - 00:02:00

تهمك مش انك ترد عن نفسك. قال سبحانه انت اجل من هذا يا رب. ما كان لي ان اقول لهم ما ليس لي حق ان كنت قلته فقد علمته اسمع بقى. تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. سيدنا عيسى - 00:02:20

بيقول لربنا انت يا رب تعلم حبي لك قد ايه. انت يا رب تعلم انا نفسي اعبدك واطيعك قد ايه سيدنا عيسى كان ممكن يقول تعلم ما في صحيفتي. يا رب صحيفتي كلها توحيد وعبادة. ولكن اللي في قلب الصالحين تجاه - 00:02:40

لا لا يوجد عمل على وجه الارض يشبعه. اللي في قلب المؤمن تجاه الله لا يعبر عنه عمل ابدا. عشان كده سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كان يقول وددت لو اني اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم اعود فاقتل فاقتل ثم اعود - 00:03:00

قاتل فاقتل ايه؟ كل ده ليه؟ لان عمر واحد ما يشبعش اللي في قلبي تجاه الله. عمر واحد ما يكفيش لنا العبادة اللي انا نفسي اعبد ربنا بها. الواحد يعني احيانا يعني يتذكر موقف كده وقلبه يوجعه. موقف قاتل المنة وهو - 00:03:20

وبيموت موقف قاتل المائة وهو بيموت. الواحد لما بيفتكر الموقف ده قلبه بيوجعه بحس باحساس قاتل المنة وهو ورايح لارض الطاعة. ونفسه يعوض كل اللي فاتة. ونفسه يعبد ربنا الف سنة. والف سنة قليل على اللي - 00:03:40

قلبه ويفاجأ ان الموت جه وما عدش قادر يعبد ربنا. وما عدش ينفع يعبد ربنا في الدنيا. احساس رهيب. واحد هو مهاجر الى الله زبحة صدرية جلطة في القلب اي سبب من اسباب الموت المفاجئ وهو بيسقط على الارض وهو - 00:04:00

بيزحف تجاه ارض الطاعة نفسه انه يعبد ربنا. نفسه ان كل معصية عصى ربنا بها يعوضها بمليون حسنة نفسه ان كل يوم بعد عن ربنا فيه يعوضه بعمر من العبادة والطاعة. ولكن قضاء الله وحكمة الله سبحانه وتعالى - 00:04:20

المؤمن يا اخواني نفسه يعبد ربنا. يعني العمر ده ما يكفيهوش. ان هو يعبد ربنا فيه. عشان كده سيدنا زكريا هو بيدعي ربنا في اول سورة مريم بيقول دعاء غريب جدا. قال ربي اني اني دي حرف توكيد. هو ربنا يعني لما انا باكد لك انت شاكد في - [00:04:40](#) في كلامي فانا بقول لك لا اؤكد. طب هو ربنا يعني ما ربنا يعلم ان سيدنا زكريا صادق ده علماء اللغة يقول لك ده قمة الانفعال بقى. بين ايدين ربنا - [00:05:00](#)

قال ربياني وهن العظم مني. يعني ايه؟ وهن العظم منه. انت عارف لما يكون عندك عربية عايز تسافر بها بلد ولكن عربية مسلا مية تمانية وعشرين اوصية او حاجة كده فوانت في الطريق العربية عطلت منك - [00:05:10](#) فانت بتتصل تقول العربية عطلت مني. انا نفسي اكمل بس خلاص العربية وقفت. قال ربي اني وهن العظم مني عنده تسعين سنة او ميت سنة وواقف بين ايدين ربنا بعد ميت سنة عبادة. بيقول له يا رب انا نفسي اعبدك ولكن ده - [00:05:30](#) جسمي ده اخر طاقة جسد البشر. وهن العظم مني. والايام راحت يا رب والعمر راح. واشتعل الرأس شف كلمة اشتعل الرأس شيبا ديت يعني بيشبه الشيب بحريقة. انت عارف لما انسان يحس ان الايام - [00:05:50](#) راحت وكان نفسه يعبد ربنا. ولكن الايام راحت. كان نفسه يعمل قد كده الف مرة. ولكن الايام راحت. شايفين يا اخوانا كلمات نبي زي سيدنا عبدالله بن عمرو بن العاص كده. النبي عليه الصلاة والسلام كان له يعني وسط الصحابة ناس يعرفوا اخبار الصحابة عشان يتفقدهم - [00:06:10](#)

سمع ان عبدالله بن عمرو بن العاص يقوم كل ليلة بالقرآن كله وكل يوم يصوم. فناده فقال له يا عبدالله بن عمرو بن العاص خلاص صم يوما من الشهر او ثلاثة ايام من كل شهر. سيدنا عبد الله بن العاص قال له ايه؟ قال له يا رسول الله عليه الصلاة والسلام دعني - [00:06:30](#)

استمتع من قوتي وشبابي. يا رسول الله انا عايز استمتع بشبابي. هي المتعة بالشباب الوقتي مفهومها ايه؟ المتعة بالشباب متعة عند المؤمنين هي عبادة ربنا. عشان كده لما تسمع دعاء النبي عليه الصلاة والسلام ومتعنا اللهم باسماعنا وابصارنا - [00:06:50](#) قواتنا غير لما تسمع اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري. ان ربنا يعافي المؤمن في جوارحه دي حاجة. وان ربنا هيمتعوا بجوارحه دي يعني يا رب خلي جوارحي في عبادتك للنهار. خلي جوارحي في طاعتك ليل نهار فسيدنا عيسى بيقول - [00:07:10](#) ربنا تعلم ما في نفسي. تعلم اني ما رغبت الا اليك. ولا تمنيت الا رضاك. ولا حلمت الا بالوصول اليك. انا يا رب ما فيش في قلبي غيرك. ولا اعلم ما في نفسك. هل ربنا راضي؟ ربنا مش راضي شايفين سيدنا - [00:07:30](#) وبعد كده ما قلت لهم الا ما امرتني به بعد ما قدس مولاه وبعد ما رد الاول عن مولاه امام المليارات بعد كده بدأ يدافع عن نفسه ما قلت لهم الا - [00:07:50](#)

ما امرتني به. المؤمن جواه رغبة الى الله. لو وزعت على الارض كلها تفيض. المؤمن من جواه حب للعبادة لو وزع على الارض كله يفيض. المؤمن بيحس ان العمر بتاعه ده مش كفاية. عشان كده - [00:08:05](#) اول سورة في القرآن سورة الفاتحة. قال تعالى اياك نعبدك بعدها على طول واياك ايه؟ واياك نستعين لان المؤمن وهو بيقول اياك نعبد هو اياك دي يعني انت بس يا رب ما حدش غيرك. ما حدش في الوجود غيرك. كل زرة في قلبي هتعبد غيره النبي عليه الصلاة - [00:08:25](#)

كان وهو راکع يقول خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي. يسجد يقول خشع لك سمعي وبصري ومخي بيقول له يا رب ده انا كل زرة في بتعبدك. ده انا كل زرة - [00:08:45](#)

في هتفتت وهتنتار من الاحساس بجلالك. شايفين الذكر؟ يقول له اللهم اجعل في دمي نورا. في دمي خليني يا رب الملائكة مش لحم ودم. خلي يا رب اللي يجري في عروقي نور. ابقى زي الملائكة قلبي موصول بك ليل نهار. دي قلوب المؤمنين - [00:09:05](#) مين يا اخواننا؟ دي قلوب اهل معرفة الله. فيقول اياك نعبد. فهو بيقولها بيستشعر سبع سماوات مليانين ملايكة. بيستشعر العرش مخلوء في الكون كله بيستشعر حجاب النور. اللي لو كشف الكون كله هيتحرق من جمال وجه الله. وجلال وجه الله. سبحانه -

تعالى فوهو بيعيش مع معنى اياك نعبد طب هو الاله اللي بهزا الجلال ده انت نفسك تعبد ليل نهار افكر ان انت طاقتك ما تسمحش انك تعبد بالقدر اللي نفسك فيه فتقول بعدها واياك نستعين لان يا رب لو على قوتي عمري - [00:09:45](#)

عمري ما هقدر اعبدك بقوتي العبادة اللي انا نفسي فيها. فيا رب خليني اعبدك بقوتك انت مش بقوتي انا. بقدرتك بيتك انت مش بقدرتي انا. بمدد من عندك مش بطاقتي انا. المؤمنين - [00:10:05](#)

قلوبهم عجيبة يا اخواني. المؤمنين قلوبهم من اعجب ما تكون. واحوالهم من اعجب ما تكون. الانسان المؤمن الموصول بالله سبحانه وتعالى يعني المفروض ان كانت كلمة الليلة عن اسم من اسماء ربنا سبحانه وتعالى. ولكن يعني سبحانه الله العظيم يعني الايات - [00:10:24](#)

يعني ايه الايات فعلا ايات خطيرة خواتيم المائدة واول سورة واول سورة الانعام ايات مهولة ولكن بس يعني تعريف بسيط او سريع يعني مدخل كده لاسم الله الحسيب الحسيب شايفين - [00:10:49](#)

ربنا سبحانه وتعالى الملك وهو بيحاسب النصارى وسيدنا عيسى واقف يسأل امام الدنيا كلها وكل النصارى شايفين مين العبد ومين الملك؟ اهو ده الحساب. اهي دي يوم الحساب. الله ان اعطى ادهش. وان - [00:11:09](#)

حاسب فتش. ربنا لو حاسب عبد عشان كده مش كل واحد هيتحاسب زي الثاني. فيه ناس لا حساب ولا عزاب ما فيش حساب اصلا. ما فيش حساب من الاصل. طب ده ليه؟ وفيه واحد ثاني يجزيهم ربهم باحسن ما كانوا يعملون - [00:11:29](#)

يعني الطالب بيجابو على عشر اسئلة في ورقة الاجابة. واحد واحد بياخد خمسة من عشرة ستة من عشرة. ثمانية من عشرة. في الاخر بتتجمع النتيجة وياخد المتوسط يبقى ده تقديره. ربنا سبحانه وتعالى يعاملك ان رضا عنك آآ اعلى اجابة جبتها تسعة من عشرة. عشرة من عشرة يبقى انت - [00:11:49](#)

عامل كانك انت جايب عشرة من عشرة في كله. طب يا رب انا مش طول عمري كنت مجتهد لاجتهاد ده تعامل باحسن فترة كنت مجتهد فيه. احسن ما كانوا يعملون - [00:12:09](#)

وفيه واحد ثاني والعايز بالله هيحاسب على النقيير والقطمير. هيحاسب على كل شيه. وان حاسب فتش من نوقش الحساب عذب اللي اللي هيدخل الجنة بلا حساب ده ليه؟ النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لك ورجل ها اعطى صدقة - [00:12:19](#)

فلا تدري شماله ما انفقت يمينه. يعني انا ماشي كده فحد محتاج. قمت مطلع جيبني في ورقة بمتين وورقة بمية ورقة بخمسين ورقة بعشرة وورقة بخمسة وورقة بجنيه. انا ما اعرفش هو خد انهي ورقة شمالي دي ما هيش عارفة يميني - [00:12:39](#)

طلعت ايه؟ فربنا يدي له ايه؟ في ظل عرش الله يعني ايه؟ من عامل الله بلا حساب عامله الله بلا حساب يبقى اللي عايز ربنا يدخله الجنة بلا حساب يعامل ربنا بلا حساب. مش قضية ربنا له عندي سبعتاشر ركعة في اليوم وله عندي ثلاثين يوم - [00:12:59](#)

كان في السنة وله عندي اثنين ونص في المية من فلوسي ولو عندي حجة في العمر ده كده انما اللي بيعامل ربنا بلا حساب. انا يا رب حياتي كلها لك. الله يعامله بلا حساب. من معاني اسم الله الحسيب. كله بحسابه. يعني ايه كله بحسابه؟ اسمي - [00:13:19](#)

حببك في الطاعة. يفتح نفسك للعبادة يعني ايه كله بيحسبها يعني انت مروح بيتك مسلا؟ انت دكتور انت مهندس انت صنايعي انت نجار لقيت واحد بيتصل بك وانت تعبان انا عايزك فيه. تعال لي انزل مسلا - [00:13:39](#)

يجي لك العيادة تكشف علي او انا عايزك في تعمل لي مكتب لو نجار فانت بتقول له انا تعبان قال لك انا هاديك عشر تلاف جنيه في الشغلانة دي او في الموضوع ده هتنزل جري انا جاي لك حالا اهو ليه؟ كله بحسابه. الداعية لو استشعر ان الدرس ده مدفوع الاجر. مدفوع الاجر من الله - [00:13:54](#)

الله من الملك سبحانه وتعالى. لو جا له درس في قناة فضائية هيفرق بينه وبين درس في ابعد عزبة تبع ابعد قرية ابعد مركز في الدنيا كلها. كله بحسابه. لو انت مستشعر كله بحسابه والفجر ادن وانت دايع وتعبان - [00:14:14](#)

يا عم صل في البيت ونام وخلص. كله بحسابه. هتنزل الوقتي هتاخذ سبعة وعشرين ضعف. كله بحسابه. لو انت انت مستشعر كله

بحسابه بعد اربع ركعات تراويح دخت بقى يا عم روح وابقى كمل في البيت. كله بحسابه هتقعد هتتساب. العداد - [00:14:34](#)

بتاعك شغال طول ما انت شغال. احساس اللي هو النبي عليه الصلاة والسلام سماه الاحتساب. انك تحتسب في الصيام كل لحزة فيها. كل لحزة جعت فيها. كل لحزة ارهقت فيها. كل حاجة كان نفسك فيها وامتنعت فيها عشان ربنا انك تحتسب - [00:14:54](#)

في صلاتك كل حركة لايديك ورجليك و زهرتك وكل زكر وكل خشوع. الاحتساب على الله معاني اسم الله الحسيب معاني كثير جدا وخطيرة جدا. ولكن يعني النهاردة الكلام طال بنا. فبازن الله سبحانه وتعالى نتكلم عن اسم الله الحسين - [00:15:14](#)

المرّة الجاية بازن الله اخوانا معهم ست مصاحف مش عارف مين بقى مين ياخذ المصحف ده ويختمه في اسبوع. اسبوع القرآن الكريم. مين ياخذ المصحف ده ويختمه؟ ايه ده! ما حدش ياخذ المصحف ده يختم ايه يا اخوانا فيه ايه! ولا انتم بتختموا في ثلاث تيام فالموضوع بالنسبة لكم بسيط ولا - [00:15:34](#)

طب مين ياخذ المصحف ده يختمه في ليلة طب مين ياخذ المصحف ده ويجاهد في سوريا؟ يطلع على سوريا يقاتل في سبيل الله. يا عم ده رجالة مسجد الصديق ده طلعا يا عم - [00:15:54](#)

ده بنحسبكم ابطال. طب خلونا في اسبوع وعمران الله نرجع تاني. ايه يا اخوانا خد طب نعمل ايه يا شيخ احمد؟ انت عارف الدنيا هنا عاملة ايه مين ياخذ المصحف ده ويصوم بكرة يا اخوانا؟ الشيخ احمد جلال بيقول لكم يصوم بكرة - [00:16:10](#)

الناس الناس هنجت ولا ايه خد طب هو لسه مصحفين بقى نعمل ايه طب طب اختار بقى حضرتك والشيخ عبدالعزيز. ولا اخت. ازيك يا حبيب قلبي. الشيخ عبدالعزيز طب حاضر حاضر هقول المصحف دوت واقول لهم عليه. ايه طب آ - [00:16:30](#)

سلم على طب خلاص بس يختموا في اسبوع. طبعا دي شيخة بس ما شاء الله. طب هو مجتهد احنا عايزين واحد مش مجتهد نشجعه عموما يا جماعة اي حد رفع ايده اتدبس. خلاص؟ يختمه في اسبوع برضو ان شاء الله. طب اتفضل ربنا يبارك فيكم يا رب يعني احد الشباب بيقول في ناس قافلة على العربية - [00:16:59](#)

بس هو ما قالش رقم معين او اسم معين. فاللي راكن صف تاني او تالت يعني ايه يخرج كده يطلع العربية. سددمكم الله اخواني وجزاكم الله خيرا - [00:17:22](#)